

مؤكدًا على تميز الممارسة البحرينية .. العسيري يشارك في القمة الخامسة لتأثير التنمية المستدامة

السبت ٠٢ أكتوبر ٢٠٢١ - 09:38

شارك الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في قمة تأثير التنمية المستدامة 2021 والتي ينظمها المنتدى الاقتصادي العالمي، وقد شهدت القمة في نسختها الخامسة مشاركة أكثر من 2300 شخصية من مختلف دول العالم، كما عقدت خلالها أكثر من 100 جلسة عمل لمناقشة مشاريع متنوعة تتصل بمختلف المواضيع الكبرى مثل الاقتصاد والتغير المناخي والأمن الغذائي.

حول القمة قال الدكتور محمد العسيري: "شهدت القمة تفاعل واسع من قبل المشاركين وتبادلنا خلالها الآراء مع مجموعات من القادة وصناع القرار في مختلف المجالات ومن شتى التوجهات الفكرية. لقد تم تصميم قمة تأثير التنمية المستدامة حول أربع ركائز أساسية هي تنشيط الاقتصادات، النهوض بالتعافي الاقتصادي الشامل، توسيع نطاق العمل المناخي، وتشكيل النظم الغذائية المستقبلية، وفي جميع المحاور الرئيسية الأربع كانت علوم الفضاء وتطبيقاتها حاضرة ومؤثرة بقوة في دعم الجهود وتوفير البيانات التي تعتبر أهم الروافد الدافعة بالمشاريع محل النقاش نحو التحقق".

وأضاف العسيري: " أن القمة استمرت لأربعة أيام وجمعت نخبة من قادة عالميين من قطاع الأعمال والحكومات والمجتمع المدني تحت شعار (تشكيل مفهوم عادل وشامل ومستدام)، وقد شهدت إطلاق مجموعة مبادرات وتوصيات تساهم في تحقيق تقدم في عدد من الملفات العالمية مثل تقليص نسب الانبعاثات الضارة بالبيئة وزيادة نسب إنتاج الطاقة النظيفة واستخدامات الوقود المستدام، وحماية المحيطات وزيادة الرقعة الخضراء والتشجير وغيرها. كما ناقشت سبل مراقبة مستويات التطبيق والالتزام عبر تسخير علوم المستقبل وفي مقدمتها علوم الفضاء وهو ما كان محل اهتمام قيادات هيئات ووكالات الفضاء المشاركة في القمة، حيث ناقشنا مجالات التعاون لخدمة الكوكب وتحقيق الازدهار والرفاهية للبشرية".

وأكد العسيري: "إننا في مملكة البحرين قد قطعنا شوطاً متميزاً في مجال استغلال البيانات والصور الفضائية لمراقبة مستويات تنفيذ المبادرات الإستراتيجية والمشاريع الوطنية، وقد كان للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء دوراً بارزاً في توفير الكثير من المعلومات لصناع القرار على مختلف المستويات عبر تنفيذ حزمة من الدراسات التحليلية خلال السنوات الأخيرة، وعقد الكثير

من ورش العمل والدورات التدريبية والمحاضرات التعريفية لكافة الجهات الحكومية للتعريف بما هو ممكن تقديمه من خلال الفضاء وعلومه المتنوعة، وقد تكلفت تلك الجهود بالنجاح والله الحمد".

الجدير بالذكر أن الدكتور محمد إبراهيم العسيري يمثل مملكة البحرين في عضوية مجلس المستقبل العالمي المختص بعلوم الفضاء منذ أكتوبر 2020، وهو واحد من أصل 40 مجلس تم تشكيلها من قبل منتدى الاقتصاد العالمي ليضم نخبة من القيادات، بهدف العمل بشكل متناغم كشبكة معرفة متعددة التخصصات مكرسة لتعزيز التفكير الابتكاري لضمان تشكيل مستقبل مستدام وشامل للجميع. كما تسعى المجالس لتحديد التحديات الحرجة للقطاعات التي تمثلها، ومن ذلك قطاع الفضاء والذي خصص له مجلس مستقل نظرا لما يمثله من أهمية بالغة ومتنامية بشكل متسارع، وما يؤمل له من تأثير كبير في إعادة تشكيل خارطة الاقتصاد المعرفي والتكنولوجي.